

# 21 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/معنى جهل صرف/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. اللهم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال النووي هذا حديث عظيم جليل الموقع وهو اجمع او من اجمع الاحاديث - [00:00:18](#)

المشتعلة على العقائد نعم فانه صلى الله عليه وسلم جمع فيه ما يخرج من ملل الكفر على اختلاف عقائدهم وتباعدها. فاقصر وصلى الله عليه وسلم في هذه الاحرف على ما يباين على ما يباين به جميعهم. انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:39](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذا كلام النووي على حديث عبادة ابن الصامت من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله - [00:01:04](#)

ورسوله كلمته والقاها الى مريم وروح منه قال النووي هذا فيه البراءة من جميع العقائد الكافرة والملل الباطلة في حق عيسى عليه السلام بين اليهود والنصارى اليهود غلوا فيه النصارى غلوا فيه - [00:01:26](#)

واليهود جفوا في حقه النصارى ولو فيه ان جعلوه شريكا لله فقالوا ثالث ثلاثة او هو ابن الله او اخو الله فجعلوه الها والعياذ بالله واليهود جفوا فيه وانكروا فضله - [00:02:04](#)

ونبوته رسالته بل قالوا والعياذ بالله انه ولد بغى اتهموا امه مريم لانها بغى لماذا؟ لانه ليس له اب ليس له اب قالوا هذا ولد بغى وهم يعلمون قبحهم الله - [00:02:42](#)

انه رسول الله وانه ان الله قادر على ان يخلقه بدون اب كما خلق ادم بدون اب ولا ام قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - [00:03:20](#)

ثم قال له قم فيكون فاذا كان الله خلق ادم بلا ام ولا اب من تراب فهو قادر على ان يخلق عيسى من ام بلا اب من الروح التي آآ نفخت - [00:03:42](#)

في مريم بواسطة جبريل عليه السلام تكون عيسى عليه السلام التي نفخت نفخنا فيه من روحنا مريم التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ولاية اخرى نفخنا فيها من روحنا - [00:04:05](#)

ذلك ان الله ارسل الملك اليها فلما رآته فزعته منه قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا خافت انه يريد لها على نفسها تظن انه بشر لانه جاءها في صورة بشر - [00:04:34](#)

قال ان انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكية قالت انى يكون لغلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين. ان اخلقه بلا اب - [00:04:58](#)

هو علي هين فتم الامر وحملت به على اثر النفخة نعم قال النووي هذا حديث عظيم جليل الموقع وهو اجمع او من اجمع الاحاديث المشتعلة على العقائد فانه صلى الله عليه وسلم جمع فيه ما يخرج من ملل الكفر على اختلاف عقائدهم وتباعدها - [00:05:22](#)

فاقتصرا صلى الله عليه وسلم في هذه الاحرف على ما يباين به جميعهم انتهى نعم. ومعنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله لا اله

الا الله نفي واثبات. معناها لا معبود حق - 00:05:54

الا الله. اما اذا قلت لا معبود الا الله فهذا باطل لاني جعلت كل المعبودات هي الله وهذا مذهب وحدة الوجود. فلا بد ان تقيد لقولك حق او بحق لا اله بحق او لا اله حق الا الله - 00:06:18

وهذا كما في قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ذلك بان الله هو الحق هناك معبودات كثيرة - 00:06:37

ولكن الله هو الحق والبقية هي الباطل هذا معنى لا اله الا الله ذلك بان الله هو الحق هذا معنى الا الله وما يدعون من دونه هو الباطل هذا هو معنى لا اله - 00:06:58

معنى النفي نعم ومعنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله وهو بموضع من القرآن ويأتيك في قول البقاعي صريحا نعم وهو في مواضع من القرآن فيه كثير من الايات جاءت بمعنى - 00:07:17

لا اله الا الله كقول ابراهيم عليه السلام انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني انني براء مما تعبدون هذا معنى النفي في لا اله الا الله. الا الذي فطرني هذا معنى الا الله - 00:07:43

فانه سيهدين نعم وهو في مواضع من القرآن ويأتيك في قول البقاعي صريحا نعم قوله وحده تأكيد للاثبات قوله وحده لا شريك له وحده تأكيد للاثبات الا الله وحده لا شريك له - 00:08:02

توكيد للنفي لا اله نعم قوله وحده تأكيد للاثبات لا شريك له تأكيد للنفي. نعم. قاله الحافظ اغضب ابن هاجر نعم كما قال تعالى والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:08:30

لا اله الا هو الرحمن الرحيم. هذا لا اله الا الله لا معبود بحق الا هو الرحمن الرحيم. نعم وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - 00:08:51

انه لا اله الا انا فاعبدون وكل الرسل جاءوا بهذه الكلمة وهي لا اله الا انا فاعبدون كل الرسل جاءوا بهذا هذه الكلمة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا اي الله سبحانه وتعالى - 00:09:09

معبدون نعم وقال تعالى والى عاد اخاهم هودى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هذا معنى لا اله الا الله اعبدوا الله هذا معنى الا الله. ما لكم من اله غير هذا معنى النفي - 00:09:34

ما لكم من اله غيره نعم والى عاد اخاهم هودى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فاجابوا ردا عليه بقولهم اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا - 00:09:55

فكلامهم هذا يفسر لا اله الا الله ويدل على انهم فهموا معنى فهموا معناها فتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا بمعنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله سبحانه وتعالى - 00:10:16

والقوريون في من هذه الامة يقولون لا اله الا الله ولم ينكروها تلفظون بها يجهرون بها ولكنهم لا يعملون به. يقولون يا عبد القادر يا فلان يا صاحب القبر اغثني - 00:10:39

اقتضي حاجتي وما اشبه ذلك اذا ما يفهمون معناها صار المشركون اعرف منهم بمعناها ولذلك ابوا يقولها واما هؤلاء فهم يقولون بالالاف لكن لا يعملون بها ولا يفهمونها. يظنون انه مجرد قول ولفظ يقال. نعم - 00:11:01

وقال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير وحصر الحق فيه سبحانه هو هو الحق وحصر الباطل بمعبودات المشركين وما - 00:11:28

وان ما يدعون من دونه هو الباطل. حصر البطلان فيه نعم فتضمن ذلك نفي الالهية عما سوى الله وهي العبادة الالهية بمعنى العبادة الالهية معناها العبادة. نعم واثباتها لله وحده لا شريك له - 00:11:47

نعم والقرآن من اوله الى اخره. يبين هذا ويقرره ويرشد اليه نعم كل آيات القرآن اما باللفظ والنص واما بالمعنى والمفهوم كله جاءت بالتوحيد او حقوق التوحيد او جزاء من انكر التوحيد - 00:12:10

وجزى من اتى بالتوحيد هؤلاء لهم الجنة ومن ابى فله النار. ابى التوحيد له له النار فكل القرآن في هذا نعم والقرآن من اوله الى اخره يبين هذا ويقرره ويرشد اليه - [00:12:39](#)

نعم. فالعبادة بجميع انواعها انما تصدر عن تأله القلب بالحب والخضوع والتذلل رغبا ورهبا نعم القرآن كله مملوء من التوحيد اما نصا واما مفهوما يتبين هذا بالتأمل والتدبر ولكن مع الاسف كثير يقرأون القرآن ولا يتدبرونه - [00:13:02](#)

ويقعون في الشرك وهم يقرأون القرآن ما تخلو سورة من ذكر من ذكر التوحيد ما تخلو ابدا بل هناك سور خالصة في التوحيد ويكثر هذا في اذ بالمفصل الذي هو الحزب الاخير من القرآن - [00:13:34](#)

يكثر في الايات المكية نعم والعبادة بجميع انواعها انما تصدر عن تأله القلب بالحب والخضوع والتذلل رغبا ورهبا جميع انواع العبادة من محبة وذل وخضوع وجميع انواع العبادة كلها من معنى لا اله الا الله. نعم - [00:13:58](#)

وهذا كله لا يستحقه الا الله تعالى كل انواع العبادة لا يستحقها الا الله الخالق الرازق المحيي المميت ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يقسي الليل النهار الشمس والقمر - [00:14:32](#)

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر هذا توحيد الربوبية وهو دليل على توحيد الالهية الذي يستحق العبادة هو الخالق الرازق المحيي المميت افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون والذين يدعون من دونه - [00:15:01](#)

والذين يدعون من دونه لا يخلقون شيئا وهم يخلقون لا يخلقون شيئا تحداهم الله ان يخلقوا ذبابا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله - [00:15:25](#)

لن يخلقوا ذبابا اصغر شيء واحقر شيء عند الناس لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ولو ان الذباب تسلط عليهم ما استطاعوا يتخلصون منه ويسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه - [00:15:43](#)

ولذلك تجد الناس مهديين بالذباب ما على ضعفه وعلى مهديين بالذباب. ينقل لهم الامراض ينقل لهم يقع في طعامهم وشرابهم ولا يستطيعون التخلص منه ضعف الطالب والمطلوب نعم والعبادة بجميع انواعها انما تصدر عن تأله القلب بالحب والخشوع والتذلل رغبا ورهبا وهذا كله لا يستحق - [00:16:05](#)

الا الله تعالى كما تقدم في ادلة هذا الباب وما قبله فمن صرف من ذلك شيئا لغير الله فقد جعله ندا لله فلا من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله - [00:16:35](#)

فقد جعله شريكا لله ندا له يعني شريكا له ومساويا ومماثلا له نعم فمن صرف من ذلك شيئا لغير الله فقد جعله ندا لله. قال والذين كفروا بربهم يعدلون. يعدلون به غيره - [00:16:52](#)

من الاصنام والاشجار والاحجار والاضحة يعدلون بها ربهم ويسوونها به نعم وقد جعله ندا لله فلا ينفعه مع ذلك قول ولا عمل. نعم المشرك لا ينفعه قول ولا عمل مهما عمل من الاعمال الصالحة - [00:17:10](#)

لم ينفعه ذلك ومهما قال من الاذكار والتوحيد ما دام لم يعمل به لا ينفعه ذلك. لا بد من النطق باللسان والعمل والعقيدة في القلب والعمل بالجوارح لابد من هذا. والاساس - [00:17:35](#)

هو عقيدة القلب نعم ذكر كلام العلماء في معنى الله نعم نترك الله معناه المعبود العلماء كل كلامهم يدور على ان الله هو المعبود بخلاف ما يقرره علماء الكلام ان الله هو القادر على الخلق والرزق والاحياء والاماتة. ما يتعدون توحيد الربوبية - [00:17:55](#)

وهذا لا لا يفيد شيئا لا يفيد شيئا توحيد الربوبية بدون توحيد الالهية لا يفيد شيئا نعم ذكر كلام العلماء في معنى الله قد تقدم ردا على علماء الكلام اللي يقولون الله هو القادر على الاختراع - [00:18:25](#)

والخلق والرزق. نعم. قد تقدم كلام ابن عباس رضي الله عنهما نعم. وقال الوزير ابو المظفر في الافصاح قوله شهادة ان لا اله الا الله يقتضي الفصاح عن معاني الصالح - [00:18:48](#)

هذا شرح للجمع بين الصحيحين في كتاب اسمه الجمع بين الصحيحين شرحه الوزير ابو ابو المظفر الوزير ابن هبيرة سمي الوزير لانه وزير لبعض السلاطين وهو عالم من علماء اهل السنة والجماعة محقق - [00:19:08](#)

وأفرد منه من هذا من هذا الكتاب كتاب الفقه مشى على ابواب الفقه من اولها الى اخرها في كتابه نعم وقال الوزير ابو المظفر كتاب رحمة الامة في اختلاف الائمة. نعم - [00:19:35](#)

وقال فيه المذاهب الاربعة في كل مسألة تقريبا يذكر فيها المذاهب الاربعة نعم وقال الوزير ابو المظفر في الافصاح قوله شهادة ان لا اله الا الله يقتضي ان يكون الشاهد عالما بالا اله الا الله - [00:19:58](#)

اي نعم لا بد من العلم ما هو بتنطق به وانت ما تعلم معناها ما يفيدك شي لا بد من العلم بمعنى ها نعم كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. اعلم انه لا اله الا الله - [00:20:21](#)

ايعلم معنى هذه الكلمة واعمل بها وهذا هو الدين العلم بلا اله الا الله والعمل بها هو الدين كله نعم قال واسم الله مرتفع بعد الا اله الا الله لا اله - [00:20:39](#)

الا الله يعني انه مرفوع النفي اسم الله جل وعلا في الاثبات مرفوع الا الله ما تقل الا الله او لله لا اله الا الله نعم قال واسم الله مرتفع بعد الا من حيث انه الواجب له الالهية. فلا يستحقها غيره سبحانه - [00:21:02](#)

فهو الذي وجبت له الالهية يعني العبادة. لا يستحقها الا هو سبحانه وتعالى كما قال في اول سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوا ربكم هذا توحيد اللوهمية ثم استدل عليه بتوحيد الربوبية الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:21:31](#)

لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ما انفى فاحيا به الارض من بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح سحب المسخر بين السماء - [00:21:58](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا يعني شركاء - [00:22:18](#)

وانتم تعلمون انه لا شريك له نعم قال وجملة الفائدة في ذلك ان تعلم ان هذه الكلمة مشتملة على الكفر بالطاغوت والايمان بالله كما في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله يكفر بالطاغوت هذا هو معنى النفي لا اله - [00:22:38](#)

يؤمن بالله هذا هو معنى الاثبات الا الله فهذه الاية فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هي معنى لا اله الا الله تماما نفي واثبات كفر وايمان كفر بالطاغوت وايمان لله وحده نعم - [00:23:04](#)

فانك لما نفيت الالهية واثبتت الايجاب لله تعالى كنت ممن كفر بالطاغوت وامن بالله. نعم وقال في البدائع. والطاغوت هو كل ما عبد من دون الله ذا هو طاغوت ان رضي بذلك او دعا اليه اما اذا عبد وهو لا يرضى ولا امر بذلك - [00:23:25](#)

فالطاغوت هو الشيطان الذي امرهم لذلك نعم وقال في البدائع البدائع فوائد لابن القيم كتاب جليل جمع فيه ما جاء بخاطره من الفوائد فوائد في التفسير في الفقه في اللغة - [00:23:50](#)

فوائد عظيمة نعم وقال في البدائع ردا لقول من قال ان المستثنى مخرج من المنفي قال بل هو مخرج من بل هو مخرج المنفي وحكمه اي نعم يعني النفي في قوله لا اله وشو ينفي - [00:24:12](#)

ينفي العبودية عن غير الله ينفي العبودية عن غير الله نعم ردا لقول من قال ان المستثنى مخرج من المنفي قال بل هو مخرج من المنفي وحكمه فلا يكون داخلا في المنفي - [00:24:36](#)

اذ لو كان كذلك لم يدخل الرجل في الاسلام بقوله لا اله الا الله لانه لم يثبت الالهية لله تعالى لان الاستثناء على قسمين كما هو معلوم استثناء متصل واستثناء منقطع - [00:24:56](#)

ولا اله الا الله النفي فيها من اي النوعين؟ من الاستثناء المنقطع وقوله ان الله ليس داخلا لما قبله في المستثنى منه نعم وهذا وهذه اعظم كلمة تضمنت نفي الالهية عما سوى الله - [00:25:17](#)

وله كلمة لا اله الا الله على اختصارها وخفتها على اللسان هي اعظم كلمة هي اعظم كلمة يقولها العبد اذا عرف معناها وعمل بمقتضاها. نعم. وهذه اعظم كلمة تضمنت نفي الالهية عما سوى الله - [00:25:38](#)

واثباتها له بوصف الاختصاص. نعم. فدالاتها على اثبات الهيته اعظم من دلالة قولنا الله او اله نعم لان الله اله ما فيها نفي. الله اله كلها

اثبات فلا تكفي حتى تقول لا اله الا الله فتنفي الالهية عما سوى الله اولا - [00:26:00](#)

ثم تثبتها لله وحده مثل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله النفي اولا ثم الاثبات نعم ودالاتها على اثبات الهيته اعظم من دلالة قولنا الله اله مع ان قولنا الله اله صحيح لكن ما فيه نفي واثبات - [00:26:26](#)

ما في نفي واثبات باثبات فقط نعم ولا يستريب احد في هذا البتة انتهى بمعناه نعم قلت ولا ريب كلام الشيخ عبد الرحمن نعم قلت قلت ولا ريب انه لم يدخل في - [00:26:48](#)

في اصل بان المراد من هذه الكلمة افراده تعالى بالالهية في قلب الموحد وقوله وعمله نعم فالله جل وعلا لا يدخل في المذكورات بالنفي من الاصنام والاشجار والاحجار واللاوثان والقبور والاضرحة ما يدخل فيها الله - [00:27:11](#)

هذه هذي كلها منفيات لوحدها نعم قلت ولا ريب انه لم يدخل في المنفي اصلا لان المراد من هذه الكلمة افراده تعالى بالالهية في قلب الموحد وقوله وعمله كما دلت عليه الايات المحكمات - [00:27:38](#)

نعم كما اخبر عن دعوة رسله ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره نعم كل رسول يقول اول ما يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:28:00](#)

نعم كما اخبر عن دعوة الرسل ان يعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا يعبدون نعم - [00:28:16](#)

كما اخبر عن دعوة رسله ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فنفوا الالهية في كل امة رسولا وشو هي ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا معنى لا اله الا الله. اعبدوا الله هذا هو الاثبات - [00:28:31](#)

واجتنبوا الطاغوت هذا معنى النفي فهذا هو معنى لا اله الا الله نعم فنفوا الالهية عما سوى الله تعالى واثبتوها لله وحده. نفوا يعني الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم فانه تعالى هو المتصف بتفرد بالالهية ازلا وابدا. الالهية التي هي العبادة. وليست آ - [00:28:48](#)

الالهية هي الربوبية والخلق والرزق نعم فانه تعالى هو المتصف بتفرد بالالهية ازلا وابدا. كما قال تعالى يعني في الماضي الذي لا حد له وابدا المستقبل الذي لا نهاية له. نعم - [00:29:16](#)

كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل فحصر الباطل فيما يدعى من دون الله اصر الحق لله سبحانه وتعالى وفي عبادته نعم - [00:29:35](#)

واخبر تعالى عن المشركين انهم قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ارادوا ان يدخلوه في جملة الهتهم في العبادة. وانكروا ان تكون العبادة له وحده مع معرفة نعم المشركون لما قال لهم نبيهم - [00:29:54](#)

قولوا لا اله الا الله قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده شوف يفهمون معناها فهموا ان معنى لا اله الا الله لا يعبد الا الله اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان - [00:30:18](#)

يعبد اباؤنا نعبد الله وحده هذا معنى الاثبات في لا اله الا الله ونذر ما كان يعبد اباؤنا هذا معنى النفي بلا اله الا الله. نعم لو تسأل القبوريين الان - [00:30:36](#)

وفيهم علماء لهم علماء عباد وتسألهم عن معنى لا اله الا الله ما اجابوك بجواب صحيح لانهم لا يفهمون معناها مع الاسف نعم واخبر تعالى عن المشركين انهم قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ارادوا ان يدخلوه في جملة الهتهم في العبادة - [00:30:54](#)

يقولون نعبد الله نعم نعبد الله لكن نعبد معه الهتنا هو داخل في المعبودات لا ما هو كذا لا يعبد الا الله والمعبودات هذه باطلة هم يقولون ان الله من جملة الالهة جملة المعبودات - [00:31:21](#)

هم لا ينكرون الله لكنهم ينكرون افراده بالعبادة ويريدون ان يكون كغيره من الالهة ان يكون كغيره من الارياء العبادة تكون مشتركة بينه وبين الالهة هذا مقصوده نعم ولهذا قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده دل على انهم يعبدون الله ويعبدون الالهة - [00:31:40](#)

نعم ارادوا ان يدخلوه في جملة الهتهم في العبادة وانكروا ان تكون العبادة له وحده مع معرفتهم ان لا اله الا الله تبطل ذلك هنا هم عرب فصحي يعرفون معنى الكلام - [00:32:10](#)

نعم وتسوية الهتهم بالله في العبادة هو الشرك الاكبر وهذا معنى قوله والذين كفروا بربهم يعدلون يعني يسوونه بغيره معنى قوله لا تتخذوا فلا تجعلوا لله اندادا لا تجعلوا لله اندادا يعني شركا له يماثلونه شركاء له في العبادة - [00:32:29](#)

يماثلونه في استحقاق العبادة نعم وتسوية الهتهم بالله في العبادة هو الشرك الاكبر. نعم. الذي يوجب الخلود في النار. الذي يعبد الله ويعبد غير او معه هذا هو الشرك الاكبر - [00:32:55](#)

ولا تنفعه عبادة الله مع عبادة المشركين والله بريء منها في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري - [00:33:13](#)

فانا بريء منه وهو للذي اشرك نعم وتسوية الهتهم بالله في العبادة هو الشرك الاكبر الذي يوجب الخلود في النار نعم لان الشرك على قسمين شرك اصغر وشرك اكبر دعاء غير الله وعبادة غير الله الشرك الاكبر. نعم. فالموحد - [00:33:31](#)

مخالف للمشرك في قوله وفعله ونيته بلا شك ان المؤمن مخلص لله في قوله وعمله ونيته واما المشرك فهو يخلط عبادة الله مع الشرك ويقول كلهم سوا كلهم الهة نعم يجعل الله - [00:33:53](#)

مساويا للآلات والعزى ومناة قل لهم يعبدون الله عندهم عبادات لله لكنها باطلة لانها خلقت مع الشرك نعم الموحد مخالف للمشرك في قوله وفعله ونيته وهذا ظاهر لا خفاء به بحمد الله - [00:34:17](#)

نعم لمن تأمله والا اللي ما يتأمل ما يدري عن هذا يقرأ القرآن ويزين صوته وهو يرتله ويجوده ويقرأ بالقراءات العشر او السبع ولكن ما يفهم القرآن وش الفائدة الفايدة وش هي - [00:34:40](#)

نعم وقال ابو عبدالله القرطبي في تفسير لا اله الا الله اي لا معبود تفسير القرطبي المشهور نعم قال ابو عبد الله القرطبي في تفسير لا اله الا الله اي لا معبود الا هو - [00:35:02](#)

لا هذا فيه نقص نعم وقال ابو عبد الله قال ابو عبد الله القرطبي في تفسير لا اله الا هو الا هو اي لا معبود الا هو يعني لا معبود بحق نعم - [00:35:25](#)

وقال الزمخشري الله من المخسر هذا من ائمة المعتزلة ولكن له تفسير جيد من ناحية البلاغة واللغة جيد من ناحية اللغة والبلاغة لانه امام من ائمة اللغة واما من ناحية علم المنطق والجدل وهو - [00:35:42](#)

شاحن الكتاب في هذه الاشياء ويحمل على اهل السنة ويطعن فيهم نعم وقال الزمخشري الايذاء هو من اسماء الاجناس كالرجل والفرس. يقع على كل معبود بحق او بباطل ثم هذا صح هذا كلام صح. نعم. ثم غلب على الله هو المعبود سواء بحق او بباطل - [00:36:07](#)

يسمى الى نعم الله من اسماء الاجناس كالرجل والفرس يقع على كل معبود بحق او بباطل ثم غلب على المعبود بحق نعم قال شيخ الاسلام الله والمعبود المطاع الله هو المعبود لان الالهية معناها العبادة - [00:36:36](#)

نعم الله هو المعبود المطاع فان الله هو المألوه. والمألوف هو الذي يستحق ان يعبد. وكونه يستحق ان يعبد هو بما اتصف به من الصفات التي التي تستلزم ان يكون هو المحبوب غاية الحب - [00:37:02](#)

المخضوع له غاية الخضوع نعم وقال رحمه الله فان الله هو المحبوب المعبود الذي معاني الله المحموم من الوله وهو المحبة نعم وقال رحمه الله فان الله هو المحبوب المعبود - [00:37:24](#)

الذي تأله القلوب بحبها وتخضع له وتذل له وتخافه وترجوه وتتيب اليه في شذائدها وتدعوه في مهماتها وتتوكل عليه في مصالحها وتلجأ اليه وتطمئن بذكره وتسكن الى حبه وليس ذلك الا لله وحده - [00:37:46](#)

ما تجتمع هذه المعاني الجليلة الا في الله وحده نعم وليس ذلك الا لله وحده ولهذا كانت لا اله الا الله اصدق الكلام نعم. وكان اهلها اهل الله وحزبه نعم والمنكرون لها اعداءه واهل غضبه ونقمته - [00:38:12](#)

نعم. فاذا صحت صح بها كل مسألة وحال وذوق واذا لم يصححها العبد فالفساد لازم له في علومه واعماله ايه اذا فهمها فهما صحيحا وعمل بها واعتقدها صلت امور كلها - [00:38:36](#)



اما اذا لم يفهمها او فهمها ولم يعمل بها خسر الخسران الذي لا جبران له نعم وقال ابن القيم الله والذي تأله القلوب محبة واجلالا هذا من معانيه. نعم وانابة واکراما وتعظيما وذلا وخضوعا وخوفا ورجاء وتوكلا - [00:39:01](#)

كل انواع العبادة نعم. وقال ابن رجب الله هو الذي يطاع فلا يعصى هيبقى ابن رجب رحمه الله امام جليل ومن تلامذة ابن القيم وله مؤلفات عظيمة منها شرح البخاري - [00:39:31](#)

فتح الباري لكنه لم يكمله وصل الى كتاب الجنائز وهو مطبوع في علوم جيدة وله كتاب جامع العلوم والحكم شرح الاربعين للنووي كتاب حافل للعلوم والعقائد والاخلاق كتاب جيد ولهذا سماه جامع العلوم والحكم - [00:39:53](#)

وله كتب اخرى شرح الترمذي له شرح الترمذي لكنه ضاع ولم يوجد الا شرح العلل فقط شرح علل الترمذي اخر الكتاب موجود اخر الشرح شرح العلل علل الترمذي وشرح الاصل ظايع مع الاسف - [00:40:23](#)

نعم وقال ابن رجب وله قواعد مشهورة اوعد ابن رجب في الفقه نعم وقال ابن رجب الله هو الذي يطاع فلا يعصى. نعم. هيبية له واجلالا ومحبة وخوفا ورجاء وتوكلا عليه - [00:40:44](#)

وسؤال منه ودعاء له ولا يصلح هذا كله الا لله عز وجل نعم له رسالة شرح كلمة الاخلاص رسالة صغيرة شرح للا اله الا الله وهي مطبوعة وموجودة. نعم ولا يصلح هذا كله الا لله عز وجل - [00:41:11](#)

فمن اشرك مخلوقا في شيء من هذه الامور التي هي من خصائص الالهية كان ذلك قدحا في اخلاصه في قول لا اله الا الله. نعم. وكان فيه من عبودية المخلوق بحسب ما فيه من ذلك - [00:41:34](#)

نعم. وقال البقاعي لا اله الا الله اي انتفى انتفاء عظيما ان يكون معبود بحق غير الملك الاعظم فان هذا العلم ولهذا تسمى لا اله الا الله كلمة الاخلاص لانها تخلص العبادة والدين لله عز وجل - [00:41:52](#)

نعم كلمة الاخلاص وتسمى العروة الوثقى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى يعني لا اله الا الله نعم وقال البقاعي ويسمى كلمة التقوى والزمهم كلمة التقوى يعني لا اله الا الله - [00:42:19](#)

وكانوا احق بها واهلها نعم لا اله الا الله اي انتفى انتفاء عظيما ان يكون معبود بحق غير الملك الاعظم فان هذا العلم هو اعظم الذكرى المنجية من احوال الساعة - [00:42:44](#)

وانما يكون علما اذا كان نافعا وانما يكون نافعا اذا كان مع الاذعان والعمل بما تقتضيه والا فهو جهل صرف نعم وقال الطيبي الله الطيبي. وقال الطيبي. نعم الله فعال بمعنى مفعول - [00:43:02](#)

المألوف فعال اله بمعنى مفعول اي مألوه نعم وقال الطيبي الله فعال بمعنى مفعول يعني على وزن فعال على وزن فعال. نعم. كالكتاب بمعنى المكتوب. نعم من اله الهة اي عبد عبادة. نعم. قال الشارح - [00:43:29](#)

قال الشارح وهذا كثير قال الشارح الذي هو الشيخ سليمان لانها كتاب هذا مختصر من شرح شيخ سليمان تيسير العزيز الحميد. نعم قال الشارح هذا مختصر من تيسير العزيز الحميد - [00:43:53](#)

نعم قال الشارح وهذا كثير في كلام العلماء نعم. واجماع منهم ان الله هو المعبود نعم خلافا لما يعتقده عباد القبور وجهلة المتكلمين من ان معناه هو الخالق والقادر على الاختراع - [00:44:14](#)

ونحو ذلك عند المتكلمين الله والخالق القادر على الاختراع. وهذا ما يتعدى توحيد الربوبية الذي من من اقتصر عليه لا ينفعه المشركون مقرون بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم في الاسلام نعم - [00:44:35](#)

وهذا كثير في كلام العلماء واجماع منهم ان الله هو المعبود خلافا لما يعتقده عباد القبور وجهلة المتكلمين من ان معناه هو الخالق والقادر على الاختراع ونحو ذلك ويظنون انهم اذا قالوها فقد اتوا من التوحيد بالغاية القصوى. ولذلك كتب عقائدهم كلها في تقريب - [00:44:58](#)

توحيد الربوبية الكتب المتكلمين ولا في تقرير توحيد الربوبية ما تخرج عنه نعم اقربها الجوهرية اليي يسمونها الجوهرية المنظومة يسمونها التوحيد كلها في توحيد الربوبية نعم ويظنون انهم اذا قالوها وقد اتوا من التوحيد بالغاية القصوى ولو فعلوا ما فعلوا. من

كدعوة الاموات والاستغاثة بهم في الكريات والنذر في الملمات يقولون ما دام يقر ان الله هو الرب وهو الخالق وهو فهو مسلم ولو عبد القبور ولو عبد ها - 00:46:01

لان التوحيد عندهم هو توحيد الربوبية فقط نعم ما يعرفون شي اسمه توحيد اللوهمية الذي جاءت به الرسل والذي دعا اليه القرآن من اوله الى اخره ما يعرفون هذا نعم - 00:46:17

الى غير ذلك من انواع العبادات. وما شعروا وما شعروا ان مشركي العرب وغيرهم انتبهوا لهذا. وما شعروا يعني ما ما انتبهوا نعم وما شعروا ان مشركي العرب وغيرهم يشاركونهم في الاقرار بهذا المعنى. توحيد الربوبية. نعم - 00:46:35

يعتقدون ان الله هو الخالق القادر على الاقتراع كما قال سلك العرب ولئن سألتهم في القرآن ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:46:57

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ ستقولون لله قل من بيده ملكوت نعم اه في اخر سورة المؤمنون نعم هم مقرون بهذا وفي سورة اه يونس في سورة يونس - 00:47:14

ايضا يقولون ذكر الله انهم انهم يقرن بتوحيد الربوبية وينكرون توحيد اللوهمية ويعبدون من دون الله ما لا يظفرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يسمون الشرك انه طلب الشفاعة عند الله عز وجل - 00:47:37

فالاولياء اصحاب الاضرحة اخذوهم شفعا عند الله نعم يعبدونهم وينذرون لهم ويذبحون لهم ويتقربون لهم يقولون علشان يشفعون لنا عند الله. نعم وما شعروا ان مشركي العرب وغيرهم يشاركونهم في الاقرار بهذا المعنى ويعتقدون ان الله هو الخالق القادر على الاختراع - 00:48:00

كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. نعم. وقال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم نعم فاخبر تعالى عنهم انهم اتخذوا الاولياء من دونه وقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:48:28

فتبا لمن ما حنا ما نعتقد ان الاموات والاولياء والصالحين ما نعتقد انهم آآ يستقلون النفع والضر من دون الله عز وجل ولكن نحن مذنبون لنا ذنوب وهؤلاء صالحون فنطلب منهم ان يشفعوا لنا عند الله - 00:48:53

ما اقتصرنا على هذا بل يذبحون لهم وينذرون ويعبدون من دون الله ما لا يظفرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فكيف هذا؟ هذا تناقض نعم فتبا لمن كان ابو جهل ورؤوس الكفر من قريش - 00:49:21

وغيرهم اعلم منه بمعنى لا اله الا الله. نعم لان مشركي قريش ابو جهل ابو لهب من مشركي قريش لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله - 00:49:44

قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب فهموا معنى ان لا اله الا الله تجعل الاله اله واحد. وهم لا يريدون الاله الالهة كثيرة. كل له اله اله - 00:50:01

فجعل الالهة الها واحدا لما قال لهم قولوا لا اله الا الله مثل ما قال من قبلهم اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا. المسار واحد عند المشركين. فالمشركون من العرب - 00:50:19

الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بتوحيد الربوبية وينكرون قول لا اله الا الله لانها تجعل الالهة الها واحدا وهم لا يريدون هذا جعل الالهة الها واحدا - 00:50:38

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا شف فهموا انهم اذا قالوا لا اله الا الله تركوا الهتهم فانه ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون؟ يعنون محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:56

نعم فتبا لمن كان ابو جهل ورؤوس الكفر من قريش وغيرهم اعلم منه بمعنى لا اله الا الله. فعرفوا ان لا اله الا الله الا يعبد الا الله وهم لا يريدون هذا - 00:51:20

يريدون ان يعبدوا الله ويعبدوا اللات والعزة ومناة وسائر الاصنام نعم الالهة كثيرة يقولون ما ما هي في الله وحده لا نعم قال تعالى



انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:51:35](#)

ويقولون اننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون فعرفوا انها تدل على ترك عبادة معبوداتهم وهؤلاء يقولونها وينطقون بها ولا يدرون انها

تنفي عبادة القبور والاضرحة والاولياء الصالحين ما يدرون عن هذا - [00:51:56](#)

نعم قلت ودلالاتها على هذا دلالة تظمن نعم وان ذلك من انواع الدلالة ثلاثة دلالة المطابقة وهي دلالة الشيء على تمام معناه هذي مطابقة

دلالة التظمن وهي دلالة الشيب على بعض معناه - [00:52:18](#)

على بعض معناه هذه دلالة تظمن ودلالة التزام وهي دلالة الشيء على شيء خارج عن معناه نعم لا اله الا الله دلالاتها على التوحيد دلالة

التظمن نعم قلت ودلالاتها على هذا دلالة تظمن - [00:52:43](#)

وان ذلك يقتضي اخلاص العبادة لله وحده فدلالاتها على نفي الالهية وعبادتها وافراد الله تعالى بالعبادة دلالة مطابقة. مطابقة فلا

تجسئ على كمال معناه دلالة مطابقة. نعم فهي تجمع بين دلالة التظمن ودلالة - [00:53:06](#)

المطابقة نعم. فدللت لا اله الا الله على نفي العبادة عن كل ما سوى الله. كائنا من كان واثبات الالهية لله وحده دون ما سواه وهذا هو

التوحيد الذي دعت اليه الرسل - [00:53:30](#)

ودل عليه القرآن من اوله الى اخره ما ذكر الله عن الرسل من اولهم الى اخرهم انهم دعوا الناس الى توحيد الربوبية والاقرار بالخالق

كلهم يقرون بهذا هذا شيء موجود فيهم - [00:53:50](#)

انما دعوهم للالوهية اعبدوا الله ما لكم من اله غيره نعم. ودل عليه القرآن من اوله الى اخره كما قال تعالى عن الجن. شف اول الفاتحة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد - [00:54:06](#)

واياك نستعين فيها انواع التوحيد الثلاثة في سورة الناس اللي هي اخر سورة قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس أنواع

التوحيد الثلاثة وكذلك بقية السور وبقية القرآن كلها فيها التوحيد - [00:54:28](#)

لكن وين اللي تفكر؟ وين اللي تدبر نعم ودل عليه القرآن من اوله الى اخره. كما قال تعالى من اوله الى في الفاتحة بسورة الناس كله

في التوحيد نعم كما قال تعالى عن الجن - [00:54:46](#)

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما

اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها على الله شططا - [00:55:06](#)

الى اخر السورة النبي صلى الله عليه وسلم قام يصلي لما رجع من الطائف وقام يصلي من الليل ليتلو القرآن اجتمع الجن عليه

واجتمعوا القرآن فتعجبوا مما سمعوه وراحوا الى قومه - [00:55:28](#)

اذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا

كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق - [00:55:48](#)

والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا برسوله الجن لما سمعوا القرآن عرفوا انهم على شرك وعلى باطل انهم يدعون

مع الله الهة اخرى نعم ولن نشرك بربنا - [00:56:07](#)

احد وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها على الله شططا نعم فلا اله الا الله لا تنفع الا من عرف مدلولها

نفيا واثباتا. نعم. واعتقد ذلك - [00:56:29](#)

وقبله وعمل به نعم لها سبعة شروط نعم فلا اله الا الله لا تنفع الا من شهد بالحق وهم يعلمون. هذا العلم فاعلم انه لا اله الا الله هذا

العلم - [00:56:51](#)

ولا العمل بمقتضاها واعتقادها بالقلب لابد من هذا كله. نعم فلا اله الا الله لا تنفع الا من عرف مدلولها نفيا واثباتا واعتقد ذلك وقبله

وعمل به. نعم. واما من قالها من غير علم واعتقاد وعمل - [00:57:08](#)

فقد تقدم كلام العلماء ان هذا جهل صرف فهو حجة عليه بلا ريب نعم يقول كلمة ولا يعرف معناها يقول لا اله الا الله ثم يقول يا علي

يا حسين يا عبد القادر يا فلان - [00:57:34](#)

نعم وقوله في الحديث وحده لا شريك له تأكيد في حديث عبادة رجع الى الحديث. نعم. وقوله في الحديث وحده لا شريك له. تأكيد وبيان لمظمون معناها وقد اوضح الله تعالى ذلك وبينه في قصص الانبياء والمرسلين في كتابه المبين - [00:57:51](#)

فما اجهل فما اجهل عباد القبور بحالهم وما اعظم ما وقعوا فيه فان مشركي العرب ونحوهم جحدوا نقف عند اه اول عند اول الكلام وقوله وحده لا شريك له. نعم - [00:58:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يلزم النصراني حينما يدخل في الاسلام ان يشهد ان عيسى عبد الله ورسوله مع الشهادتين؟ نعم لابد لابد ان يعترف ان عيسى عبد الله ورسوله - [00:58:41](#)

لئلا يجمع بين الاسلام والنصرانية بزعمه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع لمن ينطق كافرا بالشهادتين ان يستعمل الفاظ حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. نعم نعم - [00:59:09](#)

نعم كانوا يفعلون هذا كانوا يفعلون هذا في المحاكم وفي غيرها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض النساء يقولون لهم ان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها اذا مريم وروح منه. نعم - [00:59:26](#)

يلقونهم هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اليهود خاصة هم الذين يقولون ان عيسى ولد بغي وزنا؟ ام ان النصارى يقولون كقولهم؟ لا يغفلون فيه يقولون انه اله وانه هو ابن الله وانه - [00:59:44](#)

يغفلون فيه ما يقولون مقالة اليهود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من يذهب الى قبر ويطلب منه شيئا ولكن يعتقد ان الله هو الرازق فهل هذا شرك اكبر ام اصغر؟ نعم - [01:00:04](#)

طلبوا من الميت هذا شرك اكبر شرك اكبر ولو كان في قلبه يعتقد ان الله هو الرازق لماذا؟ اذا؟ اذا اعتقد ان الله هو الرازق لماذا يدعو غيره؟ يدعو الميت - [01:00:23](#)

نعم اي تناقض هذا تناقض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين الالهية والالوهية؟ لا معنى واحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعضهم وهذا سؤال تكرر يقول بعضهم يقول اننا يجب ان نعذر من عبد الله بجهل - [01:00:38](#)

وعبد معه غيره لانه فعل ذلك وهو الذبح وهو لا يعلم انه عبادة. ما يسمع القرآن يا اخي. ما يسمع القرآن. اللي ينهى عن الشرك ويتوعد عليه ما يسمع المحاضرات ما يسمع الدروس - [01:01:08](#)

اللي تذاق الان وتبث كيف يكون جاهل؟ ما هو بجاهل هذا؟ لكن لا يريد يريد ان يبقى على ما هو عليه قامت عليه الحجة لو كان ما سمع شي ابدأ منقطع ولا سمع شيء - [01:01:24](#)

يقال هذا من اصحاب الفترة الله اعلم به يوم القيامة لكن يسمع القرآن يسمع الاحاديث يسمع التوحيد والدعوة الى الله. ويقول انا جاهل الى متى الجهل نعم الجهل في الذي لم يسمع شيئا هو اللي - [01:01:40](#)

المنقطع عن العالم هو اللي يقال انه جاهل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى الروح في قوله تعالى فنحنها فيها من روحنا. المخلوقة من روحنا المخلوقة يبيحنا المخل لان الروح - [01:02:00](#)

مخلوقة الروح مخلوقة مخلوقات الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نحقق الكفر بالطاغوت؟ وهل تكفير الخبوريين من هذه يعد من الكفر بالطاغوت؟ كيف ايش؟ كيف نحقق الكفر بالطاغوت؟ بان نعتقد ان ان عبادة غير الله باطلة من - [01:02:20](#)

قبور والاشجار والاحجار وغيرها. نعتقد انها باطلة اما اللي يقول لا ولا هو قناعتهم ولهم حريتهم حرية العقيدة هذا ما يفرق بين الكفر والايمان والعياذ بالله ولا بين التوحيد والشرك - [01:02:47](#)

يقول كل حر يعتقد ما يريد يعني الحر ما هو بحر هو عبد عبد هو مخلوق عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وعبادة الله هي الحرية الصحيحة. التي تحرره من الاصنام ومن الرذائل ومن الاخلاق السيئة - [01:03:05](#)

من عبودية الناس والذل للناس هي الحرية عبادة الله هي الحرية الصحيحة نعم نعم ثم يقول حفظك الله وهل تكفيرنا للخبوريين من هذه الامة يعد من تحقيق الكفر بالطاغوت؟ نعم ما في شك - [01:03:26](#)

لا شك الطاغوت هو ما عبد من دون الله وهو راض بذلك او يدعو الى ذلك اما اذا عبد وهو لا يرطى بذلك الطاغوت هو الذي امره

الشيطان ايعبد الشيطان - [01:03:52](#)

ولا يعبد الرجل الصالح او النبي ما يعبده يعبد الشيطان الذي امره بذلك واما الرجل الصالح واتباع الانبا يتبرأون ممن عبدهم يوم

القيامة يقولون ما امرناهم ولا علمنا عن عبادتهم لنا - [01:04:11](#)

قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين ترهم بهم مؤمنون لان اه لانهم اطاعوا الشياطين هم صاروا

عباد للشياطين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يؤمن بانه لا تجوز العبادة الا لله - [01:04:28](#)

وان من فعل العبادة لغير الله فهو مشرك. لكنه لا يعلم ان هذا هو معنى هذه الكلمة لا اله الا الله فهل تكون شهادته صحيحة كيف ينطق

بها وما يعلمها - [01:04:51](#)

مسلم ما يعلم معنى لا اله الا الله هذا غريب اللي ينطق بها لازم يتعلم معناها ما هي بكلام اعجمي ولا انجليزي ولا كلام عربي فصيح

لازم يعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:08](#)

يقول هل يجوز شراء المنتجات الاجنبية التي اسماؤها تدل على معان شركية وش مثل مش مثل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله

سبحانه له دعوة الحق هل من معانيها لا اله الا الله - [01:05:28](#)

له دعوة الحق الدعوة الحق يعني الدعوة الصحيحة واما الدعوة لغيره فهي دعوة الباطلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل

الفطرة التي هي التوحيد تكون حجة على الذين لم يصلهم الاسلام - [01:05:54](#)

ام يكونوا من اهل الفترة؟ من اهل الفترة من اهل الفترة الذين لم يبلغهم شيء منقطع منقطع عن العالم ولا يصلهم شيء من الاخبار

ولا يسمعون شيء فيما في مجاهل من الارض هؤلاء هم اللي ما بلغهم شيء ولا قامت عليهم الحجة - [01:06:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تنصحون طالب العلم ان يستفيد من كتاب الزمخشري في اللغة والبلاغة المتمكن ننصح

المتمكن اما اللي ما تمكن فلا ننصحه ان يقرأ فيه - [01:06:42](#)

لانه يختلط عليه لا سيما وانه يذم اهل السنة والجماعة يذمهم يقدر فيهم نفس التفسيرات هم من اخاف اذا صار هذا ما يدري ييغظ

اهل السنة والجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:03](#)

يقول ما كيفية التعامل مع من يصرف شيئاً من العبادات لغير الله كالصوفية ان يبين لهم ويدعون الى التوحيد ويبين لهم يدعون اليه

ما يتركون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الشبهات - [01:07:22](#)

هي قدح في العقيدة فكيف نبتعد عن الشبهات المسموعة والمرئية ابتعدوا عنها لا لا تسمعون لها وتجلسون بمجالسها يمطلع عليكم

ابتعدوا عنها واذا كنتم تعرفون انها شبهات وانها باطلة بينوا بطلانها - [01:07:47](#)

في نفس المجلس في نفس المكان وهم تسكتون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل دلالة التظمن والافتضاء هما واحد لا دلالة اه

التظمن والافتضاء ايش الدلالة التظمن والافتضاء الالتزام قصده دلالة الالتزام ما هي بالافتضاء - [01:08:11](#)

دلالة الالتزام مثلا بعض يقول لك هم مثل يتبين هذا ان شاء الله. مثلا انت شريت بيت شريت بيت البيت يشتمل على ابواب وعلى

اوتاد وعلى وعلى ادوات اه على ادوات ثابتة فيه ما هي منقولة ثابتة. هذي كل كل ما في البيت ثابت فيه متصل به - [01:08:38](#)

فهو دلالة دلالة مطابقة نعم كله دلالة مطابقة شريت هالبيت كله بما فيه من الاشياء المثبتة في اما الاشياء المنقولة بلاء ما تدخل في

البيت الا بشرط الا بشرط واما - [01:09:08](#)

ما بعض ما في البيت من الاشياء المتصلة به بعض ما في البيت هذه دلالة تظمن دلالة تظمن يدل على اجزائها دلالة تظمن ويدل على

كلها دلالة مطابقة طيب البيت له فناء من الخارج - [01:09:33](#)

له بالوعة له مساميم هذي دلالة التزام تتبع البيت لانه خارجة عن البيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من كمال التوكل على

الله عدم قول توكلت على الله ثم عليك - [01:09:57](#)

نعم هل من كمال التوكل على الله؟ لا ما تقول للمخلوق توكلت عليه بهذا اللفظ لفظ توكلت هذا لا يقال الا لله عز وجل. اما المخلوق

تقول وكلتك تقول وكلتك ولا تقول توكلت عليك - [01:10:22](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قال لي احد الصوفية ان مشايخنا ومشائخنا باذن الله يستطيعون فعل الخوارق الطيران وقلب الوهابي الى حجر وهذا كله باذن الله يقول كيف نرد عليه - [01:10:42](#)

هذا اللي يقول هذا هذا سحر هذا يتبع السحرة اللي يقلبون الحقائق فهذا فعل السحرة ولا هو حقيقة سحر سحر تخيلي اللي يقلب الاشياء كأنه على غير وضعها هذا سهل سحر تخييم. هذا فعل السحرة - [01:11:08](#)

والكذبة واولياءهم ما يستطيعون حتى بعضهم يقول اولياءنا لهم من المنزلة ما لم يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل وبعضهم يقول الاولياء يخلقون الاجنة في الارحام هذا اعظم الشرك والعياذ بالله - [01:11:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان دماء الاولياء والشهداء هل ورد ان لونها ابيض ولكننا لا نرى ذلك لان الله قد حجبنا عنا؟ هذا كلام باطل الدماء كلها سواء من - [01:11:56](#)

ومن غيرهم كلها سواء هذا كلام باطل ليس لدم الولي ميزة على دمى اه على دم غير الولي الولي والكافر دمهم واحد دم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين اسمي الله سبحانه وتعالى الواحد الاحد - [01:12:18](#)

الواحد الاحد هو المعنى واحد نعم لكن تأكيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول شخص يستعمل الثوم للعلاج. حيث اصيب بالثعلبة في شعر لحيته فيضع عصارة الثوم في مكان الداء - [01:12:47](#)

سؤاله هل له ان يصلي مع الجماعة في المسجد مع وجود شيء من رائحة الثوم مع انه يقوم بغسل ذلك قبل ذهابه ام يعذر بترك الجماعة اذا كان له رائحة تؤذي المصلين - [01:13:11](#)

فلا فهو معذور لترك الجماعة اذا كان باقي الرائحة تؤذي المصلي اما اذا كانت غسلها وذهبت وخفت صارت ما تؤذي المصلين او يظع عليها اللثام ويحجب اه الرائحة ويصلي ما يخالف. نعم - [01:13:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل جدتي عامية جدا قد توفيت رحمها الله وكانت تردد يقول الفاظا شركية وتدعو الاولياء فلما كبرت وعلمت ان هذا شرك كنت دائما القنها البراءة من الاولياء - [01:13:52](#)

فاقول قولي اني بريئة من الشيخ الفلاني سؤاله هل يكفي ذلك في صحة توحيدها اذا تبرأت من من اولياء الشيطان تبرأت من اولياء الشيطان اما اولياء الرحمن فلا تتبرأ منهم. لكن اولياء الشيطان مضللين - [01:14:17](#)

هؤلاء لابد من البراءة منهم واللي ما يتبرأ منهم يكون مثلهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهل يجوز لمعلم القرآن ان يجعل احد الطلاب يقرأ نصف اية الدين والنصف الاخر يقرأه طالب اخر؟ لا - [01:14:40](#)

لا الاية يقرأها كاملة. درس اياها كاملة ما يدرس بعضها والبعض الاخر يدرس لواحد اخر؟ لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ليش تروح بهم لآية الدين يا اخي؟ درسهم السور القصار اول شيء - [01:15:05](#)

لو درسنا السور القصار درسهم المفصل اللي اياته قصيرة اول شي هذا لما انه يتدرب ثم يقرأ الايات الطوال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا من خارج هذه البلاد واسأل عن حكم اكل اللحوم - [01:15:28](#)

وحليب البودرة المستورد من بلاد الكفر لاني قد سمعت انها تذبح على غير الطريقة الشرعية الحليب ما له دخل في الذبح؟ الحليب تشربه ما يخالف اما اللحم اذا علمت انه مذبوح على غير الطريقة الشرعية - [01:15:48](#)

فلا تأكل منه لا تأكل منه قال الله جل وعلا الا ما ذكيتم اللي ما ذكي لا تأكل منه واذا شككت فيه لن تجنبه من باب الورع المشكوك فيه تجنبه من باب الورع - [01:16:08](#)

اما ما علمت انه على غير الطريقة الشرعية هذا حرام ولا يجوز تأكل منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن ضابط الجمع في المطر ما هو المجيز لذلك - [01:16:27](#)

جنب المطر واطح مطر يبيل الثياب اذا ذهبت للمسجد او خرجت من المسجد يبيل الثياب تربص ثيابك او ان الارض صارت بعده فيها ماء مستنقعات وطين ووحل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله واسئلة اخرى كثيرة - [01:16:44](#)

عن حكم الجمع بين الظهر والعصر لاجل المطر ومن صلى في هذا اليوم وجمع فما حكمه هذا خطأ لان الناس منتشرين في محلاتهم وبيعتهم وشرائعهم واسواقهم ما هم بيكتنون في بيوتهم - [01:17:09](#)

بالنهار ما يكتنون تجمع لهم الظهر والعصر ثم يروحون دكاكينهم يروحون نزهتهم والاستراحاتهم هل الفاء ما للجمع داعي حينئذ جمع للانسان اللي يبي يدخل بيته ويفتن عن المطر ما هو بطالع لما يروح المطر - [01:17:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للحاكم ان يتدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية بسبب عجزه عن تطبيقها كاملة ليطبقوا بعض الابواب تدرجا ما ندري عن حالته الدعوة ما نصدق الدعوة يقول انا عاجز وانا ما - [01:17:49](#)

لازم نتدرج ما ندري عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل وردت صفة معينة عند التفات المؤذن في الحيعلتين حي على الصلاة حي على الفلاح التفات هذه الصفة انه يلتفت - [01:18:15](#)

يمينا وشمالا والتفات معروف ما يحتاج الى سؤال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد حديث عن نهي طلب الامامة فهل ينطبق هذا الحديث على من طلب الامامة في المساجد - [01:18:35](#)

طلب طلب الامامة طلب القضاء او طلب الوظيفة الدينية الامامة وغيرها. الامور الدينية. لكن اذا لم يكن هناك من يقوم بها وهو فيه الكفاءة لو انه يتقدم ويوسف عليه السلام قال للملك اجعلني على خزائن الارض - [01:18:56](#)

اني حفيظ عليم اذا كان فيه الكفاءة ولا في غيره القضاء يتعطل تضيع حقوق الناس يطلب القضاء في هذا استدراك للمسلمين لا يضيع حقوقهم الامامة ما في احد يصلي بالجماعة ويظبطهم ويظبط - [01:19:22](#)

القراءة - [01:19:41](#)